

<p>الدلالات الشيعية على العمائر الإسلامية بمدينة القاهرة من العصر الفاطمي (٣٥٨-٥٦٧هـ / ٩٦٩-١١٧١م)</p>	<p>عنوان البحث باللغة العربية</p>
<p>لقد أدرك الفاطميون أنّ القوة العسكرية ليست هي السبيل الأمثل للاستيلاء على مصر، ولذلك لجأوا إلى سياسة أخرى، وهي الترويج للمذهب الشيعي بمصر سراً، وقد نجحت خطتهم في تكوين مجتمع من بعض المصريين الذين انضموا إلى الدعوة الشيعية مما كان له أكبر الأثر في تسهيل مهمة القائد "جوهري الصقلي" بالاستيلاء على مصر عام (٣٥٨هـ / ٩٦٩م)، وفي إطار السياسة ذاتها فقد قام الفاطميون بتوظيف العمائر الدينية لنشر تعاليم المذهب الشيعي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك من خلال الزخارف المتنوعة التي نُقشت على تلك العمائر والتي قد تبدو للبعض مجرد زخرفة اعتاد نقشها على العمائر الإسلامية، إلا أنها في الواقع تحمل في طياتها العديد من الدلالات المرتبطة بالفكر الشيعي، استناداً إلى فكرة "الظاهر والباطن" لدى الشيعة الإسماعيلية.</p> <p>وقد فطنَ إلى ذلك الجانب الفقهي عدد من الدراسات السابقة، إلا أنها أغفلت العديد من الدلالات الشيعية، خاصة الدلالات غير المباشرة التي تتطلب بحثاً متعمقاً في الفلسفة الباطنية والتي كانت مصدر التأويل الرئيسي للمذهب الشيعي الإسماعيلي خلال العصر الفاطمي، ومن ثمَّ تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المغزى المذهبي المباشر وغير المباشر المراد من الزخارف المتنوعة الواردة على العمائر الإسلامية الباقية بمدينة القاهرة والتي ترجع إلى العصر الفاطمي، بالإضافة إلى إضافات الفاطميين إلى العمائر الإسلامية بالقاهرة السابقة لعهدهم كجامع أحمد بن طولون.</p> <p>الكلمات الدالة: الشيعة الإسماعيلية، الدلالات الشيعية، الزخارف الفاطمية، العصر الفاطمي، الظاهر والباطن.</p>	<p>الملخص باللغة العربية</p>